دعوة رئيس الوزراء لزيارة واشنطن:

أوباما يشيد بإقرار الدستور التونسي

واشنطن/ (رويترز)
دعا الرئيس الأميركي باراك أوباما رئيس الوزراء التونسي الجديد مهدي جمعة يوم أمس الأول إلى زيارة واشنطن.

جاءت هذه الدعوة بعد أيام من تشكيل حكومة تونسية جديدة في أعقاب تخلي حزب النهضة الإسلامي عن السلطة.

وهنأ أوباما جمعة في محادثة هاتفية على موافقة القوى السياسية في تونس على دستور جديد للبلاد وتشكيل حكومته الانتقالية.

وبعد مرور ثلاثة أعوام على الثورة على الرئيس السابق زين العابدين بن على التي ألهمت الثورات في أنحاء المنطقة تبنت تونس دستورا جديدا الأسبوع الماضي وتولت حكومة كفاءات رسميا السلطة إلى حين إجراء الانتخابات هذا العام.

وجاء تشكيل الحكومة الجديدة نتاجا لتوافق بين حزب النهضة الإسلامي ومعارضيه العلمانيين في تونس.

وذكر البيت الأبيض في بيان "أشاد الرئيس بجهود كل الأحزاب في تونس للعمل معا للحفاظ على المكاسب التي تحققت منذ بداية ثورة تونس التي كانت مبعث إلهام للشعوب في إنحاء العالم."

واضاف البيان: إن أوباما دعا رئيس الوزراء لزيارة واشنطن في وقت لاحق من هذا العام لمواصلة بناء العلاقات بين الولايات المتحدة وتونس.

حدث الساعة

اسكندر المريسي

في ذكرى الوحدة المصرية-السورية

في مثل هذا الشهر وتحديداً في 22 فبراير 1958م تم الإعلان التاريخي الأول عن نشأة الجمهورية العربية المتحدة كأول نواة عرفها تاريخ العرب المعاصر للوحدة العربية بين مصر وسوريا حيث بلغ التضامن العربي أعلى درجاته التي تمخضت عن قيام تلك الوحدة التي لم تدم طويلاً وتفككت بعد 3 سنوات من الاندماج.. لكنها مثلت مكسباً كبيراً للأمة العربية بالنظر للأوضاع العربية القائمة من المحيط إلى الخليج في الوقت الراهن، حيث نجد أنها تشهد مزيداً من التدهور ولم يعد لجامعة الدول العربية حتى أي دور يذكر في رأب الصدع العربي، كما انحسرت سبل وإمكانية التضامن وتراجعت مسيرة العمل الوحدوي بصورة واضحة وتراجعت أيضاً أبسط الأوصال الموضوعية للسياسة العربية.

وليس ذلك فحسب بل بلغ حاضر الصراع العربي- العربي أعلى درجاته القاسية ودخل العرب طاحونة تدمير الذات ولم يعد هناك حديث عن الآمال والأحلام العربية المشتركة، فلم تعد القضية الفلسطينية كما كانت إلى وقت قريب القضية المركزية للأمتين العربية والإسلامية، وبالمقابل من ذلك أيضاً تراجعت فرص التكامل العربي وانهارت مسيرة العمل المشترك وصار العرب شعوباً وحكومات وأقطاراً وبلداناً يعملون ضد بعضهم البعض بدلاً من بارقة الأمل التي كان يدور الحديث حولها والمتمثلة بالوحدة العربية بكافة صورها المختلفة وشتى أشكالها المتنوعة وبدلاً من الحديث عن العلاقات العربية - العربية وأهمية التكامل والعمل على استئناف مسيرة التضامن العربي صار الحديث مركزياً ومحورياً حول القطيعة للعلاقات العربية وغابت الأسس الموضوعية والمرتكزات الأساسية والمنطلقات الجوهرية للتعاون العربي أكان ذلك على صعيد دول الجامعة العربية وتفعيل اتفاقية الدفاع المشترك أو على الصعيد السياسي والثقافي فضلاً عن الجانب العسكري والأمني.

وتراجع تاريخ العرب إلى الوراء استجراراً للحروب التاريخية القديمة وبدلاً من إشاعة قيم السلام وتأسيس منظومة تعاون متكاملة تشمل ما هو سياسي واقتصادي وتعليمي وثقافي وعسكري وأمني أصبح العرب يتحدثون حالياً عن السلام مع الكيان الصهيوني بينما هم يفتقدون للسلام في علاقاتهم مع بعضهم والتي جرى استبدالها كما أشرنا بالمؤامرات العربية وبالقطيعة المشتركة وتصدير الحروب الداخلية إلى أقطارهم بدلاً من توحيد الطاقات وحشد الجهود لمواجهة التحديات.

وليس أدل على ذلك أن العرب يستقبلون العام 2014م، بمزيد من الصراعات والضغائن والكراهية المتبادلة وبتعميق المكايدات السياسية وتكريس الشتات بما يحمل من بذور الفرقة والتباعد والتجزئة وباتت بلدانهم عرضة سهلة لمزيد من التفكيك حتى على مستوى القطر الواحد.

بعد تصريحات القرضاوي الأخيرة:

قطر تؤكد عدم وجود خلافات مع الإمارات

الدوحة/أ ف ب
أكد وزير الخارجية القطري خالد العطية في مقابلة متلفزة، عدم وجود خلافات مع الإمارات بالتزامن مع تأكيد ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد الأمر نفسه، وذلك بعد أزمة بين البلدين بسبب تصريحات للداعية يوسف القرضاوي هاجم فيها الإمارات.

و بحسب تصريحات وزير الخارجية التي نقلها موقع قناة الجزيرة، فان العطية "استبعد وجود خلافات مع دولة الإمارات" بسبب دعم الأخيرة للإدارة الجديدة في مصر بعد عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي.

وبحسب الموقع، أشار العطية في المقابلة التلفزيونية إلى "وجود علاقات على أعلى مستوى" بين البلدين وان "هناك اتصالات ومشاريع إستراتيجية" بين قطر والإمارات.

واعتبر العطية ان "الجميل في مجلس التعاون الخليجي هو أنه لم يصادر حق الدول في سيادتها والاختلاف في وجهات النظر، لكن هناك مسلمات وخطوطا متفقا عليها بأن تكون خطا أحمر في المجلس".

وكان ولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أعلن أمس الأول أن "لا خلافات" بين دولة الإمارات العربية المتحدة وقطر اثر التصريحات الأخيرة للداعية الإسلامي يوسف القرضاوي من على منبر في مسجد في الدوحة هاجم فيها الإمارات.

وقال الشيخ محمد في تصريح نقلته وكالة أنباء الإمارات: "ليس هناك اي خلافات بين الأشقاء في الإمارات وقطر"، مضيفا "أن العلاقات الراسخة بين الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي اكبر من أن تتأثر بالأصوات والمزايدات المغرضة".

وتابع الشيخ محمد: "نحن نؤكد انه ليس لدينا خلاف مع قطر، وكل ما لدينا هو رفضنا للتطاول والتجني على سيادة وقيم وعقيدة دولة الإمارات وأهلها من أشخاص وأصوات شاذة لا تريد الخير لكلا البلدين والشعبين الشقيقين".

وكان القرضاوي قال في خطبة الجمعة في الدوحة في 25 يناير: إن "الإمارات تقف ضد أي حكم إسلامي، وتسجن المتعاطفين معه".

وفي خطوة غير مسبوقة بين دول مجلس التعاون، استدعت وزارة الخارجية الإماراتية الأحد السفير القطري فارس النعيمي وسلمته مذكرة احتجاج على "تطاول المدعو" يوسف القرضاوي على دولة الإمارات من على منبر احد مساجدها.

وأثارت تصريحات القرضاوي استياء واسعا في الإمارات مع العلم أنها ليست المرة الأولى التي يوجه فيها انتقادات لهذا البلد.

والقرضاوي مصري الأصل لكنه يحمل الجنسية القطرية، ويعد من ابرز الدعاة المقربين من تيار الإخوان المسلمين، وهو معروف خصوصا بفضل اطلالاته عبر قناة الجزيرة القطرية.

وتوترت العلاقات بين قطر والإمارات بسبب دعم الأولى لتيار الإخوان المسلمين، فيما شنت الثانية حملة واسعة ضد خلايا جماعة الإخوان المحظورة على أراضيها، كما دعمت بقوة الإدارة المصرية الجديدة بعد عزل محمد مرسي.

واشنطن تحث زعماء جنوب السودان على الالتزام بوقف إطلاق النار

واشنطن/ وكالات
حثت الولايات المتحدة زعماء جنوب السودان على تنفيذ وقف لاطلاق النار المعلن في يوم 23 يناير الماضي بين الحكومة والمتمردين مع وصول فريق من المراقبين الاقليميين إلى البلاد.

وضغط مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية على الحكومة أيضا حتى تفرج عن أربعة معتقلين هم آخر دفعة من محتجزين ألقي القبض عليهم للاشتباه في محاولتهم شن انقلاب ولتوفر الحماية لهم ولعائلاتهم.

وأفرج عن سبعة من الشخصيات السياسية يوم 29 يناير في تلبية جزئية لمطالب أعلنها المتمردون في محادثات سلام.

ووصل فريق المراقبين إلى جنوب السودان يوم الأحد لمراقبة وقف هش لاطلاق النار اتفقت عليه حكومة الرئيس سلفاكير ومتمردين بقيادة ريك مشار النائب السابق لكير الذي أطيح به في يوليو لمحاولته الاستيلاء على السلطة.

وتطرق المسؤول الأميركي إلى المراقبين وقال "ندعم بشدة جهودهم ونحث حكومة جنوب السودان وزعيم المتمردين مشار على تسهيل عملهم المهم.

أوكرانيا.. مبادرة رئاسية بإجراء انتخابات مبكرة لإنهاء الأزمة السياسية

كييف/(أ ف ب)
أعلن ممثل الرئيس الاوكراني فيكتور يانوكوفيتش في البرلمان أمس ان الرئيس يمكن ان يوافق على اجراء انتخابات نيابية ورئاسية مبكرة لانهاء الأزمة السياسية في اوكرانيا.

وقال يوري ميروشنيتشنكو في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: إن الرئيس يانوكوفيتش طرح هذه الخطة خلال لقاء مع نواب حزبه الاسبوع الماضي، فيما تشهد اوكرانيا منذ اكثر من شهرين موجة غير مسبوقة من الاحتجاجات.

واضاف: إن يانوكوفيتش طرح خطتين للخروج من الازمة، تقضي الاولى بـ"العفو عن المتظاهرين الموقوفين على ان يغادر المتظاهرون المباني الرسمية التي يحتلونها، أما الثانية فإجراء انتخابات مبكرة".

وقال: "لقد صوتنا على قانون العفو لكنه لم يطبق حتى الآن".

ولم تصوت المعارضة على هذا القانون، لأنه يربط العفو بالاخلاء المسبق للمباني الرسمية، وهي تطالب بقانون آخر ينص على الافراج غير المشروط عن الناشطين الموقوفين.

واعلن ميروشنيتشنكو أن السلطة ما زالت تأمل في التوصل الى حل للازمة عبر الخطة الأولى، لكن الثانية ما زالت مطروحة ايضا.

وقد تحولت الاحتجاجات على تخلي كييف في أواخر نوفمبر عن اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي والتقرب من موسكو، إلى احتجاجات مباشرة على نظام يانوكوفيتش.

مجلس الأمن يحث مالي على استكمال المحادثات مع المتمردين

باماكو/ (رويترز)
دعا مجلس الامن التابع للامم المتحدة حكومة مالي والمتمردين إلى استكمال محادثاتهم في أقرب وقت ممكن محذرا من ان فشل المحادثات سيشيع التشدد بين المقاتلين ويقضي على مكاسب أمنية هشة.

وزار أعضاء مجلس الامن مالي في مطلع الاسبوع لتقييم التقدم في عملية إعادة الاستقرار الى البلاد بعد عام من ارسال فرنسا الآلاف من جنودها لطرد متمردين متطرفين لهم صلة بالقاعدة احتلوا شمال مالي.

ونجحت هذه العملية في تفريق المتمردين وأمكن اجراء الانتخابات في مالي وأطلقت مهمة للامم المتحدة لحفظ السلام. ورغم ذلك تعثرت المحادثات بين باماكو وجماعات متمردة لها مطالب سياسية.

وقال أعضاء مجلس الامن بعد زيارة لمالي استمرت يومين: "نحث الاطراف على الانخراط في مناقشات تشمل كل الاطياف للتوصل الى حل مستدام دون شروط."

وأضاف بيانهم: "من الضروري بدء هذه المناقشات في أسرع وقت ممكن في اطار جدول زمني واضح."

ووقعت جماعتان من الطوارق وجماعة ثالثة ذات قيادة عربية اتفاقا مؤقتا العام الماضي للسماح باجراء انتخابات في الصيف.

وعلى الرئيس المنتخب الآن ابراهيم بوبكر كيتا استكمال المحادثات التي تهدف الى انهاء تمرد يقوده بالاساس الطوارق الذين يطالبون باستقلال منطقة الصحراء في شمال مالي.

وقال مجلس الامن: ان السلطات المحلية والجماعات المسلحة وقادة المجتمع المدني عبروا عن رغبتهم في استمرار المحادثات.

لكن كيتا انتخب لاسباب منها موقفه المتشدد من المتمردين خلال انتفاضات سابقة وهو خاضع لضغوط حتى لا يقدم تنازلات للمقاتلين الذين يلقي عليهم غالبية مواطني مالي مسؤولية الوضع المنهار الذي شهدته بلادهم العام الماضي.

وقال مجلس الامن دون اعطاء مزيد من التفاصيل :"غياب اطار عمل سياسي يضم كل الاطياف يمكن ان يستغل من جانب مثيري المشاكل.